مجلة العبر للدراسات التاريخية والأثرية في شمال إفريقيا عدد 02 خاص -أفريل2022 ص ص: 450-468
ر ت م د (ISSN): 2602-618X / ر ت م د إ (E-ISSN): 2710-8031

# إضاءات حول تاريخ مدينة السوقر

# Lights about the history of the city of Sougueur

**عبد القادر مرجاني** ♦

**المركز الجامعي آفلو (الأغواط)** a.mordjani@cu-aflou.edu.dz

| تاريخ الإرسال: 2021/10/21 | تاريخ القبول: 2021/12/05 | تاريخ النشر: 2022/04/30 |
|---|---|---|

**الملخص باللغة العربية:**

تروم هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدينة مهمة من مدن منطقة تيارت هي مدينة السوقر، إذ سنحاول من خلالها تقديم دراسة تحليلية وقراءة تاريخية واضحة المعالم عن تاريخ المنطقة قبل الدخول الفرنسي إليها، وكيف تم تأسيس المدينة ومراحل تطورها، ونبرز مكانة المنطقة الاقتصادية، ونتتبع نشاط سوقها الأسبوعي، ونبين إسهام مدينة السوقر في الثورة التحريرية 1954-1962 وتقديم رجال المدينة أرواحهم فداء للوطن، كما سنتطرق إلى أهم المعارك التي خاضها المجاهدون في المنطقة.

**الكلمات المفتاحية:** منطقة تيارت؛ السوقر؛ تريزال؛ الاستعمار الفرنسي؛ الثورة التحريرية.

**Abstract:**

This study seeks to shed light on the history of an important city in the Tiaret region, the city of Sougueur, through which we will try to present an analytical study and a clear historical reading of the history of the region before the French colonization, and to explain how the city was established and its stages of development, highlight the economic status of the region, and track the activity of its weekly market. Also, we cannot fail to show the contribution of the city of Sougueur to the liberational revolution between 1954-1962, the men who gave their lives for their homeland, we will discuss the most important battles fought by the Mujahideen in the region.

**key words:** Tiaret region, Sougueur, Trezel, French colonialism, the liberation revolution.

♦ المؤلف المرسل

**مقدمة:**

بعد أن فرضت الإدارة الاستعمارية سيطرتها على منطقة تيارت، أصبحت مركزا استراتيجيا، عسكريا، اقتصاديا وبشريا مهما لها، وتم تسخير جميع الإمكانيات لخدمة الاستيطان الأوربي بالمناطق القريبة منها، فكانت البداية مع سيطرة الإدارة المحلية على أراضي البايلك، ثم العرش، ثم أراضي الملك الخاصة بالجزائريين بشتى الطرق، فأراضي البور، لتتحول تلك الأراضي إلى قرى فلاحية، فمراكز عسكرية قوية، لتتطور إلى بلديات كاملة الصلاحيات في إطار التوسع الاستعماري إلى عمق الجزائر المحتلة.

وبعد القضاء على مقاومة الأمير عبد القادر وتدمير الزمالة، ثم مقاومة أولاد سيدي الشيخ التي شارك فيها العديد من قبائل منطقة تيارت[1]، ومجيء المعمرين الأوربيين من مناطق مختلفة، بدأ المشروع الاستعماري الاستيطاني الفرنسي في منطقة تيارت وضواحيها، وبدأت تتشكل المدن واحدة تلو الأخرى مثل مدينة السوقر (Trézel)، الدحموني (Trumelet)، ملاكو (Palat)، فرندة (Frenda) وغيرها من المدن[2]. ومنه يمكننا أن نطرح الإشكالية الآتية: متى تأسست مدينة السوقر؟ وما هي أسباب تأسيسها؟ وأهم المرحل التي مرت بها؟

وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدينة مهمة من مدن منطقة تيارت — مدينة السوقر-ومحاولة التنقيب على أهم المصادر التي تحدثت عنها بغية جمعها وتعريفها للطلبة حتى يسهل عليهم البحث والخوص فيها، كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تأسيس المدينة، ودور سوقها الأسبوعي في تنشيط التجارة بالمنطقة، ومدى مساهمتها في الثورة التحريرية **1954-1962**، والتعريف بأهم مجاهدي مدينة السوقر. وهذا بالاعتماد على المنهج التاريخي من خلال جمع المادة العلمية ومحاولة استقرائها، وترجمة النصوص الفرنسية وربط أحداثها، وتحليل الوضع الاقتصادي للمدينة بالأرقام والإحصائيات الدقيقة. وعليه فإننا سنتطرق إلى موضوع "**أضواء على تاريخ مدينة السوقر**" من خلال المحاور الآتية:

- ✓ **موقع مدينة السوقر وتاريخ تأسيسها**
- ✓ **التنظيم الاداري بمدينة السوقر**

---

1 - بختة وابل، **الاستيطان الفرنسي في منطقة تيارت من 1840-1890**، مذكرة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، 2013، ص 76.

2 - Camille Gajac, **Un exemple de colonisation en Algérie "Le Sersou"**, journale le Progrès, N 680, 1908, p 1.

- ✓ **الوضع الاقتصادي بمدينة السوقر**
- ✓ **الحركة الوطنية في مدينة السوقر**
- ✓ **الثورة في مدينة السوقر 1954-1962**

## 1- موقع مدينة السوقر وتاريخ تأسيسها

### 1.1- الموقع الجغرافي والفلكي:

تقع مدينة السوقر[3] في المنطقة الشمالية الغربية بالهضاب العليا، يحدها شمالا بلدية بوشقيف، وجنوبا بلدية النعيمة، أما من الجنوب الغربي تحدها بلدية توسنينة، وغربا بلدية ملاكو، أما شرقا نجد بلدية سي عبد الغني، تقع مدينة السوقر فلكيا بينٌ خطي عرض 35درجة و11درجة شمالا، وخطي طول 01درجة و30درجة شرقا، وقد كانت جزء من المقاطعة الإدارية المسماة جبل الناظور[4] التي تمتد على طول 130 كلم، من حدود السرسو وغرب سفوح جبال فرندة وجنوبها إلى غاية بلدية سي عبد الغني، وينقسم هذا المكان طبيعيا إلى قسمين:

- ✓ المنطقة التلية الجبلية في الشمال.
- ✓ الهضاب العليا في الجنوب الغربي والجنوب ويسمى الشط الشرقي.

والجزء الأكبر من هذا الجبل يقع في الجنوب نحو عين الذهب، وهو أكثر من النصف ويبلغ 1.155.000 هكتار. تنتشر أودية كثيرة بالمنطقة مثل واد مينا، نهر واصل،

---

3 - **السوقر:** سميت بTASSOUGART وأصل التسمية بربري وذلك نسبة إلى التربة الحمراء آنذاك. وهناك رواية أخرى متداولة بين السكان تقول بأن قديما كانت المنطقة تسمى عين الصقور، وهذا بسبب انتشار ظاهرة الصيد بالصقور التي امتدت إلى غاية قصر الشلالة وطاقين، ومع مرور الوقت تم تحوير الكلمة وأصبحت عين السوقر، وهناك من يقول بأن السوقر كلمة بربرية وتعني المكان المنبسط الذي يقع بين جبلين، وإذا وضعنا اسقاطا على المنطقة لا وجدنا مدينة السوقر تقع بين جبلين هما جبل تمرجانت وجبل رمايلية.

4 - **الناظور**: هي كلمة جغرافيا شائع استخدامها في شمال إفريقيا، وهي تستعمل لوصف كل الأماكن المرتفعة التي تسمح باكتشاف كل الأشخاص الموجودين في الجوار بسهولة، كما أنها تعتبر اختصار للكلمة الاسبانية mira-nadhor والتي تعني النظر والملاحظة والمراقبة من مكان مرتفع وكل الناظور هي أماكن استراتيجية، ونقاط مراقبة طبيعية. ينظر:

Journalle le Sémaphore Algerien**, les Nadors**,N 579, 1909, p 1.

واد العناصر (سوسلم)[5]، واد ماتلاز، واد السوقر، وهناك حوالي 16 قبيلة تنتقل في المنطقة، ونجد في هذا الفضاء الواسع الشيح، التقوفت، الحلفاء[6]، كان جبل الناظور يضم 5 مراكز استيطانية هي: عين دزاريت، عين كرمس، عين الذهب (الوسخ)، مدريسة، السوقر، بالإضافة إلى السخونة (سعيدة) في الشط الشرقي. أما بالنسبة لمقاطعة جبل الناظور فكان يسيرها مسؤول إدارة إلى جانب 10 أعضاء من المراكز الخمس (عين دزاريت ممثل واحد، عين الذهب ممثل واحد، عين كرمس ممثلين، مدريسة ممثلين، والسوقر 4 ممثلين)، إلى جانب قادة الدواوير 12 الذين يحضرون الاجتماعات كملاحظين[7].

زار لابلونشار (La Blanchére) منطقة السوقر سنة 1883 أثناء رحلته في اكتشاف المواقع الأثرية في الجنوب الوهراني والهضاب العليا، وذكر بأنه هناك 8 مدن آثرية جنوب تيارت بين السوقر وبلوليد، و15 مدينة أثرية أهمها عين المثنان، وحول مدينة السوقر هناك 12 مدينة أثرية أصغرها تمرجانت، وعلى طول واد سوسلم وفروعه العليا هناك 24 أو25 موقع أثري، كل هذه المواقع كانت مأهولة خلال العهد الروماني[8].إلى جانب الولهاصي[9] غرب السرسو، الخربة بجوار جبل سيدي العابد، ورمايلية في المخرج الشمالي الشرقي لمدينة السوقر[10]. كما توجد فيها قرى أثرية متباعدة عن بعضها البعض، مثل تمرجانت عين مثنان، سيدي العابد، الولهاصي، بواليد[11]، الرمايلية، وغيرها.

---

5 - **واد سوسلم:** يذكره المؤرخون على أنه المكان الذي قطنه أجداد عبد القوي الحسني الإدريسي الزياني القصبي أحد ملوك إقليم تاقدمت، قاعدة المغرب الأوسط وهو آخر ملوكها، أما محل أسلاقه فهو بإقليم الصحراء بأعالي أواسطها بنواحي وادي سوسلم ونهر واصل، وما يلي ذلك من نواحي أطراق إقليم تلك النواحي. ينظر: محمد بن علي السنوسي الخطابي الحسني الإدريسي، **الدرر السنية قي أخبار السلالة الإدريسية**، مطبعة الشباب، مصر، ص 102.

6 - Odette Caparros, **Monographie Il était une fois trézel,** L'amicale des Trézélien, 1996, p 15.

7 - Ibid , p 49.

8 - La Blanchère, Revue Afriqaine, v57, 1913, p 552.

9 - هو اسم قبيلة ذكرها ابن خلدون عند زيارته للمنطقة وهي قبائل ولهاصة.

10 - M. R. La Blanchère, **Voyage d'étude dans une partie de la Maurétanie Césarienne,** Archives des missions scientifiques et littéraires, T 5, 1989, p 23.

11 - تقع في بلدية النعيمة، وقد حدثت فيها معركة كبيرة سنة 1961.

وقد شاركت المنطقة عن طريق زعاماتها في مقاومة الأمير عبد القادر والشيخ بوعمامة، مثل قوم الحاج قدور بن الصحراوي آغا الأحرار[12]، الذي شارك في مقاومة أولاد سيدي الشيخ في 27 مارس 1864، وقد عثر الفرنسيون على كميات كبيرة من البارود بحوزت الحاج قدور سنة 1883 حتى أن أتباعه قاموا بافراغها في واد "سوسلم" وواد "بوغرارة" بمنطقة السوقر، حيث اجبرته السلطات الاستعمارية على المكوث بها حتى يكون أمام أعين السلطات الفرنسية فكانت ارض اقامته واقامة عائلته، وهناك بنا أول بيت هو وقريبه الحاج العربي بن جازية قبل ان تبنى نواة المدينة على ممتلكاته، هذا بعدما كان يقيم بعيدا في عمق مضارب قبائل الاحرار — على عادة البدو الرحل من قبائل الأحرار، فهم يتنقلون بين الشط الغربي المسمى بشط تيغري المتوسط لولايات "سعيدة والبيض وتيارت" شتاءا، وبين التل حيث سهل "السرسو" صيفا - حلف الاحرار القبلي الذي كان يتزعمه هو وأبوه وجده سي الحاج الصحراوي والحاج الصافي بن أحمد على أيام اخر بايات المنطقة الوهرانية في عهد الاتراك، ثم أيام الحملة الفرنسية عين من طرف الامير عبد القادر(1832- 1848) كقايد على اولاد سيدي خالد، باعتبار عائلته من أقوى واغنى وأكثر عائلات الجنوب "الصحراء" تأثيرا، وفي سنة 1843 التقى ب "الجنرال لامورسيار" الذي عينه هو كذلك قايدا على حلف الاحرار باعتباره مرابطهم سنة 1846، وفي سنة 1865 رقي الى رتبة آغا، ورغم انه في الظاهر كان مواليا لفرنسا غير أن تقارير الضباط والصحفيين الفرنسيين ضده واتهامهم له بالتعصب الديني وعدم احترام القيم الفرنسية، بل والعمل على مساعدة اولاد سيدي الشيخ في ثورتهم الأولى التي قادها سي سليمان بن حمزة والثانية التي قادها الشيخ بوعمامة الذي وصفته إحداها بكونه صديق أو حليف للحاج قدور بن صحراوي[13].

---

12 - **الحاج قدور بن الصحراوي** بن صافي بن أحمد الحمدي الخالدي، توفي سنة 1889 بسب نفيه من قبل السلطات الفرنسية لمدينة "سانت ارنو" العلمة حاليا بولاية سطيف من سنة 1883 الى 1889، حيث واجه العديد من المصائب وعلى رأسها جلسات التحقيق و القضاء وهو في أرذل عمره، وكثرة الدعاوي والتقارير التي تدينه بعدم الولاء والخيانة للسلطات الاستعمارية وعلى رأسها اتهامه بالتسبب في قتل الكولونيل" بوبراتر "سنة 1864 في شط تيغري، وعدم احترام القيم والمبادئ الفرنسية بوضعه لوسام الصليب الفرنسي في ذيل فرسه، واتهامه ايضا بالتحالف مع الشيخ بوعمامة في السر. اصيب هو وعائلته بالكوليرا سنة 1884، وفي اخر أيامه وبعدما التمس من السلطات الاستعمارية بأن تسمح له بالرجوع الى ارض قومه الاحرار فاجيب مطلبه، غير انه توفي وهو في الطريق بسبب سرطان البروستاتا سنة 1889. رحمه الله.

13 - مقابلة مع الأستاذ بن الحاج محمد عبد النور قريب الحاج قدور ولد الصحراي، يوم 08 جوان 2021، على الساعة 20:00. وينظر أيضا: بوعناني العربي، **المقاومة الشعبية في منطقة تيارت 1830-**

### 2.1- تأسيس مدينة السوقر:

تأسست مدينة السوقر سنة 1894م مثل باقي المدن فرندة وغيرها، نتيجة حاجة الفرنسيين التوسع في الهضاب العليا، في مكان مثالي فهو مسطح جدا،وأرضه خصبة، محاطة ببساتين مجهزة بكل البنايات الإدارية الضرورية للبلدية،ومنذ 1883 قام الكولونيل دوبراي (De Breuille) والضابط بونصار (Pansard) بأكثر من مهمة استكشافية للمنطقة، إلا أن المولد الحقيقي لهذه المدينة فهو يرجع إلى اجتماع لجنة البلدية في تيارت 18 فيفري 1884 على الساعة 14:00، في جلستها العادية حيث تم دعوة الكولونيل دوبراي و26 من أعيان وأشراف المدينة، وقد تبرع أولاد عزيز بالأرض لبلدية تيارت وللسطات العسكرية من أجل إنشاء مركز عسكري بالمنطقة، ولم يكن هناك سكان بالمنطقة ماعدا الحاج قدور ولد الصحراوي آغا الأحرار والذي كانت له حوالي 19 آر مزروعة.

مباشرة بعد ذلك قام الكولونيل دوبراي ورئيس المكتب العربي الضابط بونصار إعلام الحاكم العام بمقاطعة وهران إمكانية إنشاء مركز عسكري بمنطقة السوقر، وبعد 5 سنوات وفي 28 ديسمبر 1890 اكتمل تقرير لجنة مسح الأراضي الذي قدمه أنتونا (Antona) من أجل البدء في تهيئة المدينة[14]،

في 30 أفريل1889 تم عقد المجلس العام لإقليم وهران، أين تم مناقشة مشروع تأسيس مركز عسكري بالسوقر من طرف السيد بريو (Priou) وتقديم التقرير رقم 39، وقام بشكر الحاكم العام ومختلف الممثلين العسكريين الذين قاموا بدراسة مشروع تأسيس مركز السوقر، وقام بذكر أهم المميزات التي تميز المنطقة من حيث وقوعها في منطقة السرسو، وقربها من جبال الناظور، وتوفرها على المراعي التي تسمح لهم بتربية المواشي، وتوفير الخشب من الغابات المحيطة بها، ومن أجل هذا طلب السيد بريو من السلطات

---

**1908 ومواقف الزعامات القبلية والدينية من الاستعمار الفرنسي**، أطروحة دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، 2018-2019، ص ص 147-154.

14 - Odette Caparros, Op-Cit, p 16.

العليا أن تمنحه محيطا كبيرا من أجل تأسيس المركز[15]، وفي سنة 1891م تم البدء في فتح الطريق بين السوقر وتيارت وتعبيدها، واستلم الأشغال بانيوس شارل[16] .

كان يعيش في مدينة السوقر مجموعة من القبائل يسمون قبائل الأحرار، وهم ينقسمون إلى قسمين الأحرار الشراقة، ومنهم أولاد الزواي، أولاد بوعفيف، الكعابرة، الشاوية، أولاد عزيز، أولاد بلحصين، وكان عددهم في أربعينيات القرن 19م 12000. الأحرار الغرابة، ومنهم أولاد زيان الشراقة، أولاد زيان الغرابة، أولاد حدو، الدهالسة، الغوادي، وقد قدر كاريت عددهم في أربعينيات القرن 19م بحوالي 14800 نسمة[17]، كما كان على رأس كل دوار قايد يعين من طرف المجلس أو الجماعة، وهم من النبلاء وأشراف الدوار، وكان على رأس كل مركز استيطاني مسؤول إداري (Admininsrateur) يساعده نائبين من ضباط الحالة المدنية، يقومون بتسجيل عقود الزواج، وحفظ سجلات المواليد والوفيات[18].

وقد تم اقتراح 3 أسماء من أجل تسمية مدينة بها، كان أولها **الكولونيل بوبراتر** (Beaupretre) قائد دائرة تيارت الذي قتل أثناء مقاومة أولاد سيدي الشيخ من طرف سي سليمان بن حمزة 1864 في عوينات بوبكر بالقرب من جيريفيل (البيض)،الاسم الثاني كان الضابط انسارد (Insard) وهو من بين الضباط الخمسة الذين قتلوا في مقاومة أولاد سيدي الشيخ إلى جانب الضابط بوبراتر، والإقتراح الثالث كان اسم الجنرال كاميل ألفونسو تريزال[19] (Camille, Alphonse Trezel) قائد الجيش الإفريقي[20].

---

15 - **Conseil général de la Province d'Oran** ["puis" du Département d'Oran]. Auteur du texte. Conseil général de la Province d'Oran ["puis" du Département d'Oran]. Rapport... et procès verbaux des séances. 30 Avril 1889, pp 18-19.

16 - Journale l'indépendant de Mostaganem, **Chronique Regionale**, Organe politique et commercial, N 29, 1891, p 2.

17 - Fabre. **Monographie de la commune mixte indigène de Tiaret-Aflou**. Société de Géographie et d'Archéologie de la province d'Oran; 1902. T 22; p 262.

- 18 Odette Caparros, Op-Cit, p 49.

للمزيد حول القبائل التي كانت موجودة بالمنطقة ينظر أيضا:

Carette (E), **Origines et migrations des principales tribus de l'Algérie**, Paris, Imprimerie Impériale, sans date, p 476

19 - **الجنرال تريزال:** ولد في 05 جانفي 1780 بفرنسا، التحق بالجيش سنة 1801 وتحصل على رتبة ملازم ثاني في جهاز المهندسين الجغرافيين، ثم عين مساعدا للجنرال قاردان Gardanne في سفارة

استطاعت مدينة السوقر في وقت قصير أن تصبح مدينة ضخمة ومتطورة، حيث لم يكن سنة 1894 يوجد في المنطقة سوى عائلة الحاج قدور بن الصحراوي، وكان الأهالي يرعون أغنامهم فيها، وبعد خمس سنوات أصبح في المدينة حوالي 125 عائلة تتكون من 582 فرد[21].

**2-التنظيم الاداري بمدينة السوقر:** مرت مدينة السوقر منذ تأسيسها بثلاثة مراحل إدارية، هي:

**1.2-المرحلة الأولى 1894-1906:**

كانت المدينة تحت السلطة العسكرية، وأول مسؤول بلدي عين عليها كان **جون فلوري روسل (Jean Fleury Roussel)** وهو رجل قوي الشخصية، ولد سنة 1857 في كونبياك (Conpiac)، وفي سنة 1897 حصل على قطعة أرض امتياز بمدينة السوقر، وأصبح فيما بعد هو المتحدث الرسمي باسم مستشاري مدينة السوقر والمساعد الخاص للمسؤول الاداري، وفي الحرب العالمية الأولى 1914-1918 أصبح نائب القاضي في دائرة تيارت[22].

**2.2- المرحلة الثانية 1906 - 1945:**

أصبحت المدينة تحت سلطة مسؤول مدني (Admininsrateur)، **وأول مسؤول مدني عين عليها كان مارسال كروازي (Marcel. Croizier) 1919-1940**، ولد في 5 أفريل 1882 في إسكيرول(Escurolles) وسط فرنسا، كان مهندسا فلاحيا، عين أول مرة نائبا لرئيس بلدية عمي موس في مقاطعة وهران، ثم الزمورة في غليزان، ثم (Cassaigne) في مقاطعة مستغانم، وفي سنة 1919 عين في مدينة السوقر (تريزال) كنائب ولكن بمهام

---

فرنسا ببلاد فارس ما بين 1807-1808، تحصل على وسام الشجاعة بعد أن فقد عينه اليسرى في معركة ليني، وتمت ترقيته إلى رتبة عميد بمرسوم 5 جويلية 1815، وفي سنة 1820 تميز مرة أخرى في حرب التدخل على إسبانيا أين تحصل على رتبة مارشال، خلف الجنرال ديميشال قي مقاطعة وهران وخاض قي معارك كثيرة ضد الأمير عبد القادر، من بينها معركة المقطع 28 جوان 1835 تقلد وسام الشرف قي قرنسا 4 جويلية 1846 ، ثم عين وزيرا للحربية قي 9 ماي 1847،توقي الجنرال تريزال قي باريس 11 افريل 1860. ينظر:

Narcisse Faucan, **Le livre d'or de l'Algérie** "histoire politique, militaire, administrative, événements et faits principaux, biographie des hommes ayant marqué dans l'armée", Paris, 1889, pp 543-545.

20 - Odette Caparros, Op-Cit, p 22.

21 - Fabre, Op-Cit, p 272.

22 - Ibid, p 78.

مسؤول بلدي،لم يكن موجود حينها أي خدمات عمومية بمدينة السوقر، ولكن بعد مجيئه قام بإنشاء المدارس، والمحكمة، مقر الدرك الوطني،السجن،كما قام بتزويد المباني السكنية بالماء الشروب، وإنشاء مراكز استيطانية في عين دزاريت وعين الذهب، أحيل كروازي سنة 1940م إلى التقاعد، عين بعده **جوني بارج (Jenny Berge) 1940-Administrateur 1945**[23].

**2.3- المرحلة الثالثة 1945 – 1962:**

مع نهاية الحرب العالمية الثانية أصبحت مدينة السوقر بلدية كاملة الصلاحيات(Commune plein d'exercise) [24]، حيث كانت من قبل جزء من البلدية المختلطة جبل الناظور، وتم تنظيم انتخابات من أجل تكوين هيئتين منفصلتين:

- ✓ الهيئة الأولى تتكون من 13 عضوا من الأوربيين المنتخبين.
- ✓ الهيئة الثانية تتكون من 9 أعضاء من الأهالي المسلمين[25].

وكان أول رئيس للمجلس البلدي للسوقر هو **إكزافي صالادو (Xavier Salado)**، يساعده نائبين كروازي (G. Croizier) وجوزاف ديشاييس (Joseph Déshayes)[26]، ولد صالادو بفرندة في 18 أوت 1917، وهو الابن الثاني لعائلة تتكون من 3 أبناء، أكمل دراسته الثانوية بمعسكر ثم المدرسة العادية بوهران دفعة 1935-1938، عين مدرسا في مدينة السوقر سنة 1938، ثم مدرسا في مدرسة الضباط سانت ميكانست (St. Maixent) 1939، ثم مديرا لمدرسة ي السوقر 1940-1942، وفي سنة 1943 أصبح مسؤولا على جبل الناظور وفرندة وتيارت من طرف محافظة وهران[27].

**3- الوضع الاقتصادي بمدينة السوقر:**

بالرجوع إلى تاريخ المنطقة نجد أن السوقر كانت مخصصة إلى أن تكون مدينة فلاحية، ولكن موقعها الاستراتيجي وتوسطها للمدن المجاورة جعل السلطات الاستعمارية تفكر في إنشاء سوق أسبوعي في المدينة، يكون همزة وصل بين الأوربيين والأهالي، ويحسن أيضا التجارة المحلية، هذه التجربة كانت ناجحة وسنة بعد سنة زادت مكانة السوق الاقتصادية، ويعد سوق السوقر (تريزال) من أهم أسواق المنطقة نشاطا في

23 - Ibid, p 51.
24 - Odette Caparros, Op-Cit, p 23.
25 - Ibid, p 65.
26 - Ibid, p 28.
27 -Odette Caparros, Op-Cit, p 67.

الصيف خاصة مع موسم الحصاد، ولكنه يتناقص تدريجيا في فصل الشتاء، وهو يعقد مرة في الأسبوع كل يوم سبت[28].

وما كان يضفي إلى السوق أهمية كبيرة هو عملية بيع الأغنام، حيث يتم بيع من 15000 إلى 18000 رأس غنم في السنة، وتحتل فيه بيع الخيول والأبقار والماعز المكانة الثانية، بالإضافة إلى المنتجات الغذائية الموجهة لتلبية حاجات السكان من توابل، تبغ، سكر، قهوة، صابون، الحمضيات، الأفرشة وغيرها، أما عن زراعة الحبوب فنجد القمح اللين في المرتبة الأولى حيث أخذ الحيز الأكبر من اهتمام الفرنسيين والمعمرين[29]،وقد بلغ عدد قطيع الماشية الموجود بجبل الناظور سنة 1902 هو 448450 رأس غنم، اما في سنة 1911 بلغ 407110 رأس غنم[30].

يقع السوق في مكان استراتيجي يطل على كل المدينة، يأتيه البدو والأهالي من كل القبائل والدواوير المجاورة، يتم كراء سوق السوقر ب 47000 فرنك للسنة لأحد المقاولين، والذي يجني منه أرباح معتبرة بعد أن يدفع له التجار كل أسبوع من أجل عرض سلعهم ومنتوجاتهم في المساحة المخصصة لهم، ولإعطاء فكرة عامة حول أهم المعاملات التي تتم في السوق، سنتطرق إلى المنتوجات التي يتم عرضها وبيعها كل سنة،حوالي 5000 إلى 6000 رأس ماعز،ومن 400000 إلى 500000 رأس غنم، من 2000 إلى 3000 جمل، ومن 15000 إلى 20000 رأس بقر، كما يباع الكثير من الحبوب والزبدة،القطران، الصوف، العسل، السجادات والكثير من الأشياء المدهشة الموجودة في هذه المناطق[31].

خلال هذه الأيام يسود مدينة السوقر نشاط غير مسبوق، وتجد الأهالي أكثر لطفا وهدوءا، أسواقها المختلفة مثلها مثل باقي المتاجر تعقد المئات من معاملات البيع، أما المشتري فتجده ينتقل من تاجر إلى آخر وهو يرتدي برنوسه الطويل تحت أشعة الشمس الحارقة، إن وسائل الاتصال المحدودة جدا هي ما دفع بالسكان إلى عقد هذه الأسواق

---

28 - Fabre, Op-Cit, pp 262-272.
29 - Fabre, Ibid, p 273.
30 - Camille Gajac, **Reconstitution du cheptel ovin de la Colonie**, Le Progrès, Journal de l'arrondissement d'Orléansville, N 900, 1912, p 2.
31 - F. Langre, **Nos marchés du sud,** L'Afrique du Nord illustrée, journal hebdomadaire d'actualités nordafricaines, Algérie, Tunisie, Maroc, N 255, 1913, p 8.

من أجل قضاء حاجاتهم المختلفة وتلبية متطلباتهم[32]. وسوق مدينة السوقر يعتبر من أكبر الأسواق الأسبوعية في الجزائر، فهو يعد ثاني أكبر سوق للمواشي في شمال أفريقيا حيث يأتيه التجار والموالون من كل ربوع الوطن كل يوم سبت[33].

**الجدول التالي يمثل متوسط عدد رؤوس الماشية التي ترددت على سوق مدينة السوقر ما بين 1906-1911[34]:**

| السنوات | 1906 | 1907 | 1908 | 1909 | 1910 | 1911 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عدد رؤوس الأغنام | 262000 | 259000 | 246000 | 287000 | 194000 | 147000 |

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تناقص في عدد رؤوس الأغنام ب 117000 في أقل من 6 سنوات، وخوفا من استمرار هذا التناقص لعشر سنوات أخرى واختفاء قطيع الأغنام من التل، قامت غرفة التجارة باتخاذ مجموعة من الاجراءات تتمثل في[35]:

- ✓ يمنع ذبح وتصدير الخراف انطلاقا من 15 جويلية 1912.
- ✓ يمنع تصدير الحملان الصغير من كلا الجنسين، بالنسبة للكباش حتى تبلغ 20 شهرا، أما الخرفان فحتى تبلغ 4 سنوات إلى 5 سنوات.
- ✓ هذه الإجراءات نهائية ولا يمكن إلغائها.
- ✓ يجب على رؤساء البلديات السهر على تطبيق هذه الاجراءات.

لقد كان يتم جمع الخراف من مدينة السوقر وأفلو والبيض ومشرية عين الصفراء بيدو، ويتم جمعهم في ميناء وهران بداية من شهر مارس حتى شهر سبتمبر، وتنقل إلى

32 - F. Langre, Op-Cit, p 8.
33 - Camille Gajac, **Reconstitution du cheptel ovin de la Colonie**, Le Progrès, Journal de l'arrondissement d'Orléansville, N 900, 1912, p 2.
34 - Camille Gajac, Op-Cit, p 2.
35 - Ibid, p 2.

مارسيليا في رحلة تستمر لمدة 35 ساعة، أين يتم بيعهم ب 50 فرنك للرأس وهو ما سبب نقص في عدد رؤوس الماشية[36].

**4- الحركة الوطنية في مدينة السوقر**

شهدت مدينة تيارت نشاطا حزبيا وجمعويا مثلها مثل باقي مناطق الوطن، وتأسست المنظمة الخاصة في تيارت ضمن فدرالية حركة الانتصار للحريات الديمقراطية، كان على رأسها المندوب الجهوي بختو علي والأمين العام طيبي أحمد وبلغ عدد خلايا المنظمة في مقاطعة تيارت أربعة، ووصل تعداد مناضليها إلى 200 عضو في مارس 1950م، وقد ضمت تيارت خمس قسمات، وهي:

- ✓ جبال الناظور تحت قيادة بوشارب الناصر.
- ✓ فرندة تحت قيادة عجال جبار.
- ✓ تريزال السوقر تحت قيادة شيخاوي أحمد.
- ✓ مارتين بري عين الحديد حاليا تحت قيادة آيت عمار عمار.
- ✓ أما خلية تيارت فقادها أحد قدماء نجم شمال إفريقيا ولد إبراهيم السعيد وخلفه فيما بعد بن سعادة كارجو[37].

كما زار مدينة السوقر زعماء كبار مثل الشيخ عبد الحميد بن باديس سنة 1934م، حيث ذكر هذا الشيخ عبد الحميد بن باديس في رحلته إلى عمالة وهران[38]، وزارها أيضا مصالي الحاج وفرحات عباس سنة 1948، كما تم تأسس أول فوج كشفي في ولاية تيارت بمدينة السوقر وذلك سنة 1941، بطاقم قيادي يضم: خيرات طيب، محمدي بن فريحة، معاشو أحمد، بوشارب ناصر، عليان محمد، هبري أحمد، رداح محمد، الحاج أحمد جبلي، والذين هم من مجاهدي المنطقة وخيرة شبابها، استشهد معظمهم إبان ثورة التحرير المباركة، حيث ساهم تدريبهم الكشفي على إدارة الخطط ومجابهة الاستعمار، وكانت كل إيراداتهم المالية من مداخيل المسرح وتبرعات الأفراد.

---

36 - F. Langre, **Pauvre moutons … exilés**, L'Afrique du Nord illustrée, journal hebdomadaire d'actualités nord africaines, Algérie, Tunisie, Maroc, N 693, 1934, p 10.

37 - **السجل الذهبي لشهداء ولاية تيارت 1954-1962**، إعداد مديرية المجاهدين لولاية تيارت، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2019، ص 34.

38 - عمار الطالبي، **ابن باديس حياته وآثاره**،مج 2، ج2، دار الأمة، الجزائر، ص 217

وقد تم تأسيس خلية **لحزب الشعب** بمدينة السوقر، ضمت كل من: شيخاوي محمد – خياطي محمد – بلحاج محمد – بن عمران عبد القادر – بوشارب الناصر – بودواية محمد – مزاره أحمد – بن عبد السلام، وفي سنة 1957 تم فتح خلية **لحزب جبهة التحرير الوطني** وضمت كل من: ولد مختار بوجمعة- مزاد أحمد – شيخاوي أحمد – آيت مولود عمر – بوشارب الناصر – قرميط الناصر حساني مصطفى – جبلي أحمد – بوديسة – خياطي محمد – كيجنان بلعيد، أما بالنسبة **لمكتب الطلبة المسلمين الجزائريين** الموجود بتلمسان فقد ضم طلبة من مدينة سوقر وهم درار بن عودة- معراجي أحمد – بوريشة الجيلالي – سامي الحبيب[39].

## 5- الثورة في مدينة السوقر 1954-1962

### 1.5- أهم معارك المنطقة:

شاركت مدينة السوقر في ثورة التحرير الوطني، وضحى أبناؤها بالنفس والنفيس من أجل نيل الاستقلال، ومن أهم المعارك التي نشبت بالمنطقة نجد، معركة دوار الهواورة في 02 نوفمبر 1957م، التي قادها يوسف الخطيب في منطقة سي عبد الغني، ومعركة بوقدامة في 4 ديسمبر 1959م التي شارك فيها بلخلوفي لخضر وحلوز عابد في الفايجة[40]، معركة الشلقيون بالملحسة في 11 سبتمبر 1960م بقيادة الضابط سريبات سعيد المدعو سي يحي وآخرين، تمت المعركة منذ الثامنة صباحا إلى غاية السادسة مساءا، حضرت فيها حوالي 7 طائرات هيليكوبتر، و2 كشافة، وكذا الكثير من العساكر لمحاصرة 11 جندي جزائري، استشهد 9 وبقي 2 وهم ميلودي محمد المدعو علال، ومنقارة الميسوم، وأسر مسؤول المركز قعموسي بن سهيلة و6 من أخوته والكثير من الشعب البسيط، أما في الصف الفرنسي تم القضاء على 45 عسكري والكثير من الجرحى حسب شهود عيان[41]..

**معركة بواليد** في 11 ماي 1961م حيث كان المجاهدون بصدد الانتقال من قسم إلى آخر، وفي طريقهم التقوا بالجيش الفرنسي الذي حاصرهم بمروحيات، فاعتصموا بالجبل وشبت بينهم نيران المعركة التي دامت يوما بحاله، راح ضحيتها عدد من الشهداء

---

39 - مقابلة مع الحاج محي الدين معاشو في دار الشباب معاشو أحمد، يوم 29 جانفي 2016، على الساعة 17:30.

40 - ينظر الموقع الإلكتروني: https://sougueur14200.blogspot.com/2019/ زيارة الموقع يوم 13 جوان 2021، على الساعة 14:00.

41 - **السجل الذهبي لشهداء ولاية تيارت 1954-1962**، المرجع السابق، ص 90.

هم: خروبي مولاي ملازم أول، عبد المالك، ميهوب خالد، بن سميشة بخضرة، عبد اللاوي الطيب، غار الذيب بن هوار، مياحي سعد، وأسر منهم مصطفى من السوقر وحكم عليه بالإعدام، وتمكن هؤلاء المجاهدين قبل استشهادهم بإسقاط العديد من العساكر الفرنسيين في ساحة القتال[42].

**2.5- نبذة تاريخية عن بعض شهداء مدينة السوقر:**

**الشهيد بوشارب ناصر:**

ولد الشهيد بوشارب الناصر المدعو سي الزوبير في 26 ماي 1926 بالنعيمة ولاية تيارت، هو ابن محمد وخليل فاطمة، ترعرع في وسط عائلة ميسورة الحال تشتغل في الفلاحة وتربية المواشي والدواجن، تتلمذ على يد مشائخ الدشرة في الكتاب لحفظ القرآن الكريم ثم انتقل الى مدينة السوقر ليزاول المدرسة الفرنسية حيث كانت له معلومات كافية كنتيجة مشواره العلمي.

كان البطل معروف بخصاله الرجولية وكان من بين الذين لديهم شخصية قوية ومبادئ عالية مشبع بروح الخفة ونفس طيبة وخصال حميدة يحترم الكبير والصغير كان الشهيد عضوا ناشطا بجمعية علماء المسلمين الجزائريين والى جانب تمسكه بالعلم والدراسة لكونه شابا متحمسا وطنيا ثائرا على الظلم شجاعا باسلا ،لم يستطع كبت ثوريته ليتم اعتقاله في سنة 1950 حاملا للأسلحة في شاحنة متوجها الى الشرق، حكم عليه بخمس سنوات سجنا نافذة بالأشغال الشاقة وعشر سنوات نفي من التراب الجزائري، كان الشهيد خلال مكوثه بالسجن يدرس المسجونين مبادئ التربية و التعليم، اطلق صراحه في سنة 1955 بعد خمس سنوات سجنا نافذة وعذاب مستمر يوميا وكل هذه الأحداث جعلت منه سياسيا محنكا حيث التحق بصفوف جيش التحرير الوطني مباشرة بعد خروجه من السجن عن طريق رفقاء له بناحية تيارت كجندي عسكري بالناحية الأولى للمنطقة السابعة للولاية الخامسة

انتقل الشهيد الى المنطقة السادسة كقائد بالناحية الثانية، فلم يخل نشاطه العسكري من تنصيب الكمائن ضد العدو الفرنسي فكانت له انتصارات بارزة ومثمرة تركت العدو يتربص له للقضاء عليه ما حل دون تردد فنصبت له كمائن عدة ومحاولات اغتيال عن طريق الخونة ولكن كان دائما بنجوا بأعجوبة، إن الشهيد سقط في ميدان الشرف

42 - **السجل الذهبي لشهداء ولاية تيارت 1954-1962**، المرجع السابق، ص 103.

بناحية معسكر (المنطقة السادسة) بعد معركة دامية مع العدو الفرنسي وذلك في صائفة 1957 بين معسكر وغريس[43] .

**الشهيد توراك محمد المدعو بوبكر:**

إن الشهيد توراك محمد من مواليد 1906 عبد الغاني ابن أحمد وصافي عربية، كان الشهيد شابا ذكيا وذو أخلاق عالية يمتاز بالرزانة والصبر، عمل مع أفراد عائلته بالفلاحة وكان متزوجا وأبا لطفلين إلتحق بصفوف جيش التحرير الوطني 1958 بالمنطقة السابعة القسم الثامن الناحية الرابعة، وجرح من طرف الاستعمار مع رفيقه من وهران 1961 بعين بخالد النعيمة حاليا، حيث قام العدو بربطه من رجليه وجره بشاحنة مسافة 3كلم حتى وافته المنية ودفن بعين الذهب، كان الشهيد محافظا سياسيا ويمتاز بالخفة والنشاط وحسن المعاملة مع رفقائه الجنود وكان يعمل دائما لفائدة الوطن[44].

**الشهيد والفنان أحمد معاشو:**

الشهيد من مواليد 1925/07/20 بالبرواقية،ابن عبد القادر ومعاشو خديجة، يعتبر الشهيد الابن الثاني لعائلة متكونة من 12 فردا، لم تكن عائلته ميسورة الحال كما أنها لم تكن معدمة، تلقى تعليمه الابتدائي لكنه لم يحظى بإكمال مشواره الدراسي كغيره من بني جلدته نظرا للظروف المعروفة آنذاك.

تفتحت عيناه على صورة جمال هذا الوطن وهو كشاف في مجموعة النهضة الكشفية ولم يكن عمره يتجاوز 15 سنة، غرست فيه المشاعر الوطنية النبيلة، وكان للمسرح أثر بالغ في تكوين شخصه في بداية الأربعينيات، كما كان عازفا بارعا على آلة الأكوريون. كان للشهيد معاشو محلا تجاريا صغيرا يزاول يه نشاطه، جاعلا منه في نفس الوقت قاعدة وخلية لعمليات ومخططات جبهة التحرير الوطني، ومخبأ للألبسة والأسلحة والأدوية، ومكانا تحرر فيه المنشورات، فأعتبر مركزا حقيقيا للإتصال بين أفراد جيش التحرير الوطني، وبعدها شكت سلطات الاستعمار في نشاطه المشبوه، ألقي عليه القبض سنة 1957 وأودع السجن فقضى فيه سنتين موزعة على سجن السوقر وتيارت ووهران.

زاد السجن في إتساع دائرة الوعي لدى(العربي لمغندف ) كما كان يحلو لأصدقائه تسميته، وبعد اطلاق سراحه أعاد الاتصال بأعضاء جيش التحرير الوطني سنة 1957، وبما أنه كان مراقبا عن كثب تم إعادة سجنه، ولكن هذه المرة تم إيداعه بمركز التعذيب

43 - المرجع نفسه، 114.

44 - المرجع نفسه، ص 125

والإستنطاق التابع للمخابرات العسكرية الإستعمارية (DOP)، الذي كان بمحاذاة مقر مديرية املاك الدولة حاليا، لم يثنه ما تلقاه من عذاب في الأخير من التفكير في الفرار وكان له ذلك فعلا، حيث كان الشهيد عبد اللاوي الطيب عونا في إلحاقه بصفوف جيش التحرير الوطني سنة 1960 بالناحية الرابعة تحديدا في منطقة "الشبكة السهبية" حوالي 35 كلم عن بلدية سي عبد الغاني، وبتاريخ 12 سبتمبر سنة 1960 أستشهد الشهيد رفقة 09 من رفقائه في معركة غير متكافئة مع أفراد الجيش الإستعماري المدججة بمختلف الأسلحة والعتاد، ولم يكتفي الجيش الفرنسي بقتل البطل ورفقائه فحسب بل تم التنكيل بجثثهم بطريقة استعراضية تعبر عن همجية وبربرية المستعمر الفرنسي، وتم رميهم في ساحة البلدية بعين الذهب حيث دفنوا بعد ذلك بمقبرتها.[45]

**الشهيد قاديري خالد:**

ولد الشهيد قاديري خالد بتاريخ 25 أكتوبر 1929 بالسوقر ابن مولاي وخيرة بنت مولاي، وكان من ضمن زملائه الذين اختاروا تحرير الجزائر، حيث إلتحق بصفوف جيش التحرير الوطني سنة 1956 بالمشرية لكن الله اختاره شهيدا قبل أن يرى نور الإستقلال، وكان ذلك بمعركة القعدة بآفلو سنة 1957م[46].

**خاتمة:**

يتضح من خلال هذه الدراسة المستفيضة حول مدينة السوقر، أنه كان للمنطقة ماض عريق يضرب في أعماق التاريخ، وقد استنتجنا هذا من خلال الشواهد الأثرية الرومانية التي وجدت في كل من تمرجانت ورمايلية وعين المثنان وبواليد، كما كانت قبائل المخزن منتشرة بها خلال الفترة العثمانية، وعندما وصل الفرنسيون إلى تيارت قاموا بإرسال الحملات الاستكشافية إليها حيث وجدوا أنها منطقة رعوية وأرض خصبة تصلح لإقامة مدينة بها، فأقاموا بها أولا ثكنة عسكرية، وفي سنة 1906 حولوها إلى بلدية وعينوا عليها مسؤول مدني، هذا إلى جانب أن المنطقة قدمت الكثير من الشهداء في سبيل تحرير الوطن من براثن الاستعمار مثل بوشارب الناصر، ومجدوب زكرياء، وقداري خالد، وتوراك محمد، وقرميط الناصر وغيرهم من الشهداء والمجاهدين، كما كان بها علماء أجلاء استطاعوا رفع راية الإسلام عاليا، مثل الشيخ محمد بسدات، والشيخ الطاهر بلفضل، وعليه فلا يمكننا أن نتحدث عن تاريخ منطقة تيارت إلا ونتحدث عن تاريخ مدينة السوقر الغني والحافل بالأحداث التاريخية.

---

45 - **السجل الذهبي لشهداء ولاية تيارت 1954-1962**،المرجع السابق ،ص ص 173 -174 .

46 - قسمة المجاهدين لبلدية السوقر

## البيبلوغرافيا:

### أ- العربية:

- عمار الطالبي، **ابن باديس حياته وآثاره**،مج 2، ج2، دار الأمة، الجزائر.
- **السجل الذهبي لشهداء ولاية تيارت 1954-1962**، إعداد مديرية المجاهدين لولاية تيارت، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2019.
- بوعناني العربي، **المقاومة الشعبية في منطقة تيارت 1830-1908 ومواقف الزعامات القبلية والدينية من الاستعمار الفرنسي**، أطروحة دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، كلية العلوم الإمسانيةوالعلوم الإجتماعية، 2018-2019.
- محمد بن علي السنوسي الخطابي الحسني الإدريسي، **الدرر السنية قي أخبار السلالة الإدريسية**، مطبعة الشباب، مصر.
- وابل بختة، **الاستيطان الفرنسي في منطقة تيارت من 1840-1890**، مذكرة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، 2013.
- مقابلة مع الأستاذ بن الحاج محمد عبد النور قريب الحاج قدور ولد الصحراي، يوم 08 جوان 2021، على الساعة 20:00.
- مقابلة مع الحاج محي الدين معاشو في دار الشباب معاشو أحمد، يوم 29 جانفي 2016، على الساعة 17:30.
- زيارة لقسمة المجاهدين لبلدية السوقر.

### ب- الأجنبية:

- Camille Gajac, **Reconstitution du cheptel ovin de la Colonie**, Le Progrès, Journal de l'arrondissement d'Orléansville, N 900, 1912.
- Camille Gajac, **Un exemple de colonisation en Algérie "Le Sersou"**, journale le Progrès, N 680, 1908.
- Carette (E), **Origines et migrations des principales tribus de l'Algérie**, Paris, Imprimerie Impériale, sans date.
- **Conseil général de la Province d'Oran** ["puis" du Département d'Oran]. Auteur du texte. Conseil général de la Province d'Oran ["puis" du Département d'Oran]. Rapport... et procès verbaux des séances. 30 Avril 1889.
- F. Langre, **Nos marchés du sud,** L'Afrique du Nord illustrée, journal hebdomadaire d'actualités nordafricaines, Algérie, Tunisie, Maroc, N 255, 1913.
- F. Langre, **Pauvre moutons … exilés**, L'Afrique du Nord illustrée, journal hebdomadaire d'actualités nord africaines, Algérie, Tunisie, Maroc, N 693, 1934.

- Fabre. **Monographie de la commune mixte indigène de Tiaret-Aflou**. Société de Géographie et d'Archéologie de la province d'Oran; 1902. T 22 .
- Journale l'indépendant de Mostaganem, **Chronique Regionale**, Organe politique et commercial, N 29, 1891.
- La Blanchère, Revue Afriqaine, v57, 1913.
- M. R. La Blanchère, **Voyage d'étude dans une partie de la Maurétanie Césarienne,** Archives des missions scientifiques et littéraires, T 5, 1989.
- Narcisse Faucan, **Le livre d'or de l'Algérie** "histoire politique, militaire, administrative, événements et faits principaux, biographie des hommes ayant marqué dans l'armée", Paris, 1889.
- Odette Caparros, **Monographie Il était une fois trézel,** L'amicale des Trézélien, 1996.
- Journalle le Sémaphore Algerien**, les Nadors**,N 579, 1909.

**الملاحق:**

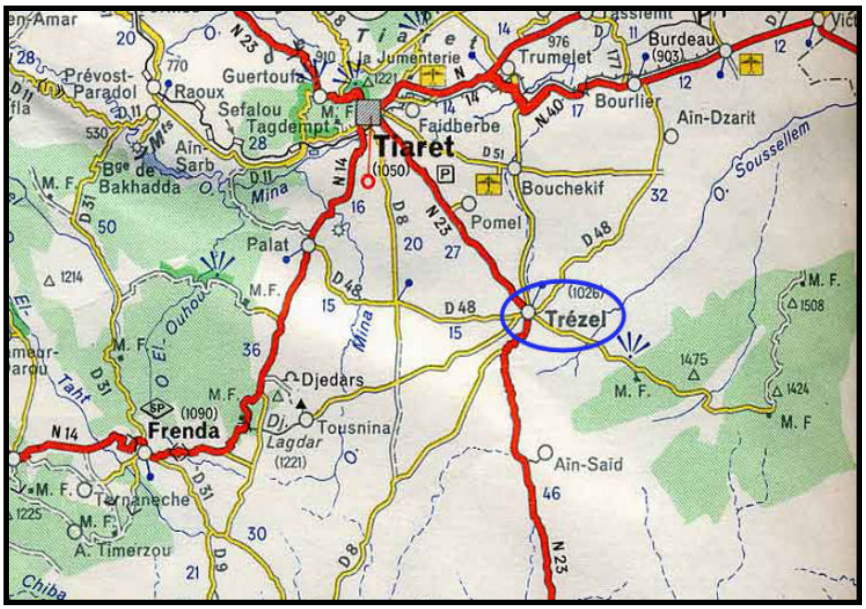


موقع مدينة السوقر بالنسبة لولاية تيارت

مخطط لمدينة السوقر يعود لسنة 1960

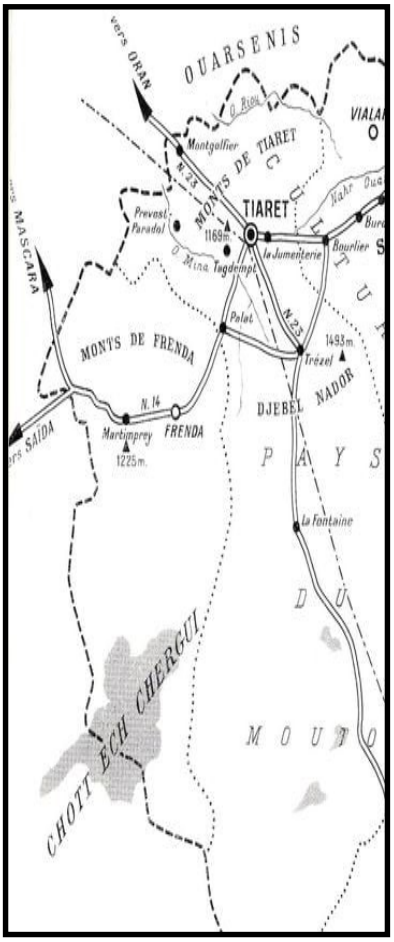


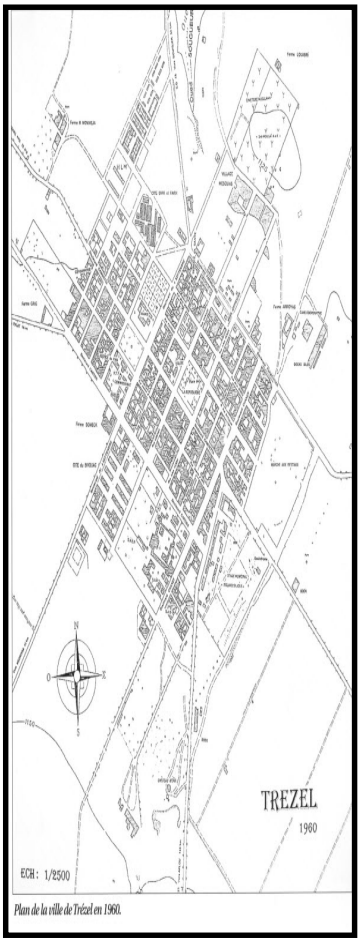


Plan de la ville de Trézel en 1960.